(459) يظلمون فتيلا أدنى ظلم وأصغره وهو الخيط الذي في شق النواة يضرب به المثل في الحقارة. (50) أنظر كيف يفترون على ا الكذب في زعمهم أنهم أبناء ا وازكياء عنده وكفى به بالإفتراء إثما مبينا. (51) ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. القمي قال نزلت في اليهود حين سألهم مشركوا العرب أديننا أفضل أم دين محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) قالوا بل دينكم أفضل قال وروي أيضا أنها نزلت في الذين غصبوا آل محمد صلوات ا عليهم أجمعين حقهم وحسدوا منزلتهم. والعياشي عن الباقر (عليه السلام) الجبت والطاغوت فلان وفلان. أقول: الجبت في الأصل اسم صنم فاستعمل في كل ما عبد من دون ا تعالى والطاغوت يطلق على الشيطان وعلى كل باطل من معبود أو غيره ويقولون للذين كفروا لأجلهم وفيهم أهؤلاء إشارة إليهم أهدى من الذين آمنوا سبيلا أقوم دينا وأرشد طريقا. في الكافي عن الباقر (عليه السلام) يقولون لأئمة الضلال والدعاة إلى النار هؤلاء أهدى من آل محمد صلوات ا عليهم أجمعين. (52) أولئك الذين لعنهم ا ومن يلعن ا فلن تجد له نصيرا. (53) أم لهم نصيب من الملك انكار يعني ليس لهم ذلك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا يعني لو كان لهم نصيب في الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا. في الكافي عن الباقر عليه الصلاة والسلام ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة قال ونحن الناس الذين عنى ا والنقير النقطة التي في وسط النواة. أقول: لعل التخصيص لأجل أن الدنيا خلقت لهم والخلافة حقهم فلو كانت الأموال في أيديهم لا تنفع بها سائر الناس ولو منعوا عن حقوقهم لمنع سائر الناس